

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[306] توفي فيه: أيها الناس ! وإني لا أمسكون علي بشئ، إني لا أحل إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرم الله ! يا فاطمة بنت رسول الله، يا صفية عمة رسول الله، اعملا لما عند الله، إني لا أغني عنكما من الله شيئا. د - بسنده عن سعيد بن المسيب أنه قال: قال رسول الله (ص): يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا ! يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ! يا فاطمة بنت محمد لا أغني عنك من الله شيئا ! سلوني ما شئتم (1). دراسة الأحاديث: إن الأحاديث الأربعة الماضية من حيث الزمان يناسب أن يكون في مرض وفاة الرسول (ص) وفي المدينة، وليس في مكة وفي السنة الثالثة من بعثة الرسول (ص) كما جاء في الأحاديث اللاتي درسناها قبل هذا. والحديثان الأول والثاني يصح سندهما ومتنهما، والحديثان الثالث والرابع في سندهما ومتنهما مناقشة. * * * كانت تلکم نتيجة دراساتنا لروايات بدء نزول الوحي وبدء الدعوة. وفي ما يأتي ندرس بآذنه تعالى روايات اسطورة الغرانيق.

(1) طبقات ابن سعد ج 2 / 256.